مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية

اسم المقال: المختلف والمؤتلف في نصوص أوجاريت الأبحدية
اسم الكاتب: د. خولة شيخة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/2744
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 23:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية
147 (1)- 2023: 1- 23

Damascus University Journal of Historical Studies
147 (1) - 2023 : 1-23

المختلف والمؤتلف في نصوص أوجاريت الأبجديّة

د. خولة شيخة[1]

[1] أستاذ مساعد، قسم اللّغة العربيّة، كلّيّة الآداب، جامعة حلب.

الملخّص

يتناول البحث دراسة المختلف في نصوص أوجاريت شكلاً وكتابة، فيدرس في النّصوص المختلفة شكلاً: الكبد، والقلب والجرار، وأمّا النّصوص المختلفة كتابةً، فيعنى البحث بالحديث عن نصّ الكتابة المرآتيّة الّذي كتب من اليمين إلى اليسار، ويدرس في النّصوص المؤتلفة نصّ الكفّارة، ويتبع البحث المنهج الوصفيّ- التّحليليّ، والمقارن، ويختتم البحث بالنّتائج الّتي وصل إليها، وبمصادر البحث ومراجعه.

الكلمات المفتاحيّة: المختلف- المؤتلف- نصوص أوجاريت الأبجديّة.

تاريخ الايداع: 2023/1/9
تاريخ القبول: 2023/2/20

حقوق النشر: جامعة دمشق -سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

The Different and the Agreed in the Ugarit Alphabet Texts

Dr. Khawla Sheikha[2]

[2]Assistant Professor, Department of Arabic Language, Faculty of Arts, University of Aleppo

Abstract

Study the different research in the Ugarit texts in terms of the written form, then study the texts of the liver and the heart an analytical study, then study the different in writing and study the text ktu whose writing violated the Ugaritic writing method, so he wrote from right to left, and studies the text linguistically, then transferred to the study of the agreed Then he studies the text ktu 1.40 linguistically, indicating the agreement in the content of the text through making alliances, thenpresents the results of the research, and concludes the research with a list of the sources and references that he adopted.

kewords: The Different, The Agreed, Ugarit Alphabet Texts.

Received:2023/1/9

Accepted:2023/2/20

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

أهميّة البحث:

ينمّ المختلف في نصوص أوجاريت شكلاً وكتابةً عن ازدهار المدينة (الفكريّ–العلميّ)الّتي ضمّت أرضها حضارات عديدة، ويمثّل المؤتلف في نصوصها عقد أوجاريت الاجتماعيّ النّاظم لحماية سكّان المدينة و كلّ مستجير بها .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان الأهميّة التاريخيّة لمدينة أوجاريت الّتي حافظت على العلوم الإنسانيّة المنتشرة قبل ألف سنة من عهدها الأبجديّ متمثلة بشكل نصوص الفأل في أوجاريت كبداًو قلباً، وطريقة تدوينها، ويكشف البحث عن بعد ثقافي آخر باستعمالها الكتابة المرآتيّة ويوضّح التبدلات الصّوتيّة الّتي بدأت تظهر في هذا النّصّ، وفي المؤتلف يدرس البحث نصّ الكفّارة الأوجاريتيّ الّذي أشار إلى مدينة أوجاريت بعدّها المنطقة المجيرة الّتي اتّفقت فيها الأقوام على قيام حلف أخلاقيّ قديم .

منهج البحث:

يقوم منهج البحث على المنهج الوصفيّ، والتحليليّ –المقارن، فيترجم النّصوص المختارة ويحلّل المفردات تحليلاً صرفيّاً مقارناً، وتحليلاً فكريّاً–علميّاً.

المقدّمة:

يعدّ تلّ رأس شمرا – أوجاريت فريدًا من نوعه نظرًا لوجود العديد ممّا يسمّى بالأرشيفات[1]، على عكس المواقع الأثريّة الأخرى في الشّرق الأدنى الّتي احتفظت بمجموعات من الرّقم في أرشيف واحد فقط لكلّ موقع متخذة أساليب أخرى بعيدة عن الأماكن المتباعدة في حفظ أرشيفاتها.

تقع الأرشيفات في نقاط طوبوغرافية ذات أهمية رسميّة (قصور ومعابد)، بينما ينتمي بعضها الآخر إلى منازل خاصة، وهذا الأمر يذهب بنا إلى **افتراض أنّ** كلّ أرشيف له اختصاصه ، فهذا مسؤول وذاك خاص، وهاك له وظيفة مختلفة أجاب عن أسئلة لمعايير التجميع الّتي تحدّدها مصالح أصحابها والّتي تتضح لتصبح معايير واضحة بما فيه الكفاية في حالة المحفوظات الرسميّة أو التابعة للمملكة مع مراعاة متطلبات الإدارة العامّة: تجاريّة و ماليّة و رقابيّة ، ودبلوماسيّة ، وما إلى ذلك في حالة واحدة ، وثقافيّة ودينيّة في الحالة الأخرى[2].أمّا بالنسبة للأرشيفات الخاصة أو الشّخصيّة ، فيرى ديل أولمو(G.Del Olmo)أنّ الدافع راء تجميعها يصبح غير مؤكّد ، مع الأخذ بالحسبان أيضاً في هذه الحالة تنوّع المواد المحفوظة فيها[3].

---

[1] كتبت نصوصها أغلبها بالحرف الأبجديّ ،و يمثّل الحرف الأبجديّ صوتاً منفرداً، وقد عرفت اللّغات القديمة ملامح النّظام الأبجديّ في أقدم أشكالها ونورد فيما يأتي مواطن بوادر الأبحديّة:

1–أصوات العلّة في السومريّة، والأكّديّة تمثل أصواتاً منفردة.

2–استخدمت السومريّة بعض المصطلحات بقيم مقطعيّة مختصرة.

3–المقاطع الصوتيّة التي تعدّدت صورها اللّفظيّة.

إنّ نظام اختزال المقاطع في السومريّة، وكذلك في الأكّديّة، والميل إلى التخلّص من الحركة في بعض المقاطع القصيرة، مثّل بدايات الأبجديّة.

ولكن الأبجديّة بصورتها المتكاملة الشّاملة لأصوات اللغة ظهرت في أوجاريت(رأس الشمرا)، وعلى مرحلتين الأولى الأبجديّة المقطعيّة حيث دُوّنت الأبجديّة بالبابليّة، فأظهرت الصامت فيها محركاً، ثم مالت في الثانية إلى إيجاد شكلٍ خاصٍ بالأحرف السّاكنة، مستندة إلى المقطعيّة من نمط المقطع القصير المفتوح الآخر (البابليّ – الأبجديّ).

تعدّ الأبجدية الأوجاريتيّة آخر مرحلة من مراحل تطور الكتابة في رحلتها من الحسّيّة إلى التّجريديّة التّصويريّة المقطعيّة، فالتّجريديّة المقطعيّة، فالأبجديّة، وقد نشأت الأبجديّة الأوجاريتيّة متطوّرة عن المقطعيّة البابليّة،وهي أكمل أبجديات العالم القديم تقع في 30 حرفاً، دونت بالخط المسماري، وكتبت من اليسار إلى اليمين

ووجد نص ثنائي اللّغة تضمّن الأبجديّة الأوجاريتيّة ومقابلاتها من المقاطع المسماريّة البابليّة والّتي تمثل القراءة الحقيقيّة للحرف الأبجدي وتفيد أنّ الأبجدية الأوجاريتيّة إنّما اشتُقت من المقطع القصير المفتوح في (البابليّة):

(Dietrich.M,Loretz.O and Sanmartín,J (1995)- The Cuneiform Alphabetic Texts from Ugarit, Ras Ibn Hani and Other Places (KTU :second, enlarged edition).Münster: Ugarit-Verlag. KTU 5.14,p:493.

عرفت أوجاريت: الأبجديّة الأوجاريتيّة الطويلة و بنيت هذه الأبجديّة على نظام أ–ب–ج– خ–د–هـ–و–ز—ح–ط–ي–ك–ش–ل–م–ذ– ن_ ظ–س–ع–ف–ص–ق–ر– ث_غ–ت–إ–ؤ–س.

والأبجديّة القصيرة:عرفت باسم الأبجديّة القصيرة ؛ لأنها اشتملت على ستة وعشرين حرفاً وهي أ–ب_ج _ خ–د –هـ–و–ز_ي–ك–ش_ل–م–ذ_ ن–س_–ع–ف–ص–ق– ر–ث– غ–ت_إ–ؤ.

ففي هذه الأبجدية فقدت الأصوات الحاء والطاء والظاء والسين الجانبيّة . Laroche.E.(1968).textes Hourrites en cunéiformes alohabétiques,C,Lehiurrite de Ras Shamra,Ugaritica $_V$ (Ug $_V$).p-p527-540 ,Paris,p:527

ونقف هنا عند قضية مهمة أنّ القيمة العدديّة لبعض أحرف الأبجدية قد تغيّر، فهل نحن فعلاً أمام أبجدية قصيرة أو هو نصّ تعليميّ سقطت فيه بعض الأصوات سهواً من الطّالب المتعلّم أو عمداً لدلالة الكلمة الأولى على(حط)، وحشواً (الظاء)، ودلالة السين على السين الجانبية، ولاسيما أنّ النّصوص الحوريّة كتبت بالأبجديّة كاملة فكيف تفقد تلك الأصوات!.

والأبجديّة المرآتيّة القصيرة جداً: كتبت بها نصوص قليلة وتغيرت فيها الأشكال الكتابيّة، وبدأت بعض أصواتها تتغير مخارجها وصفاتها.

[2] Del Olmo Lete.G.(2018).The private archives of Ugarit.Barcino Monographica Orientalia,volume II,Edicions,p:27.

[3] Del Olmo Lete.G.(2018,27)

سنكون مع هذا البحث لبيان الوظيفة الأساسيّة لمجموعة من النّصوص، ونتوقف في هذا البحث عند نوعين من المحفوظات الأوجاريتيّة لنوضّح أثر المكان فيها .

أولاً–المختلف في النّصوص الأبجديّة:

يقف المختلف الأوجاريتيّ بين حدّين: صورة مكتوبة الشّكل(كبد وقلب وجرّة)أسلوبها الإيجاز، ولغة مجرّدة(نصوص الفأل)أسلوبها الشّرط والجزاء، وبين مقولتين: تاريخيّة وبحثيّة، أمّا التاريخيّة فهي الحادثة الأولى، وأمّا البحثيّة فتكرارتلك الحادثة، وينضوي هذا الاختلاف تحت لواء العرّافة.

1–1–العرّافة الاستنتاجيّة في النّصوص:

للعرّافة نموذجان : أحدهما إيحاء من الآلهة، ويسمّى بالعرّافة الملهمة الإيحائيّة، والآخر نشاط عقليّ يمارسه البشر، أي بنوع من الاستدلال أو الاستنتاج ، ويسمّى العرّافة الاستنتاجيّة، ففي هذه العرّافة لدينا عبارة شرط وجوابها، والأهميّة تكون في الاجتياز من **العبارة الشّرطيّة** الأولى إلى **جواب الشّرط**، ويرى بوتيرو J.Bottéro أنّ العرّافة نشأت تجريبيّة محضة [1].

وتعدّ الأكباد من أقدم الوثائق الّتي يمكن ربطها صراحة بالعرافة الاستنتاجيّة ، يفسّر بوتير والعرافة الاستنتاجيّة بأنّها حالة بين مظهر غير اعتيادي في الأضحية، ومصادفات على صُعُد البلاد والملك، والأفراد، مع إيمان الأفراد بهذه المصادفات عندها " سيُحكم على هذا التصادف كأمر بعيد عن حصيلة مصادفة، فيتّخذ الحدث الأوّل كالإخبار عن الحدث[2] الثاني، وكلاهما يدوّنان كقول ذي قيمة شاملة، حتى استطاعوا ، كلّ مرّة وقع هذا الحدث غير الاعتياديّ، أن ينظروا وقوع حدث مماثل في ما يخصّ مصير البلاد والعاهل.

و يجب ألا تعدّ بالتأكيد هذه الخلاصات وقفاً على الأقوال التاريخيّة وحدها فهناك أقوال أخرى كثيرة، سواء تعلّقت بالبلاد أو بالملك أو بالأفراد ، تظهر وكأنّهااستمدّت أصلها من معاينات مماثلة: الفرق الوحيد هو أنّهم لم يروا من الضّروريّ أن يحفظوا فيها ذكر أسماء الأعلام أو الظّروف الخاصّة المحفوظة في الأقوال التّاريخيّة" [3] .

نضيف إلى ماسبق أنّ موقف بوتيرو من ربط العرّافة بعلوم الفلك، لم يكن محسوماً [4] .

قبل أن نعرض لنصوص الكبد والقلب لابدّ من إدراج نصّ الرّئة لعلاقة كلّ منهما بالرّئة.

1–2–النّصّ:RS 24.277[5]:نموذج الرّئة

kibuš[1] ḫašīm ša imittim:نسيج الرّئة اليمينيّ، القفص الصدريّ الأيمن.

---

[1] بوتيرو،ج.(1990). **بلاد الرافدين الكتابة– العقل– الآلهة**. ترجمة :الأب ألبير أبونا،مراجعة: وليد الجادر ط1:بغداد: العراق. دار الشؤون الثقافيّة العامة ص 172 .

[2] الأصل في المرجع الباء وليس عن.

[3](بوتيرو، ج، 1990، 172 ومابعدها).

[4] ينظر:بوتيرو، ج(1990، 167).

[5] Dietrich.M and Loretz.O.(1969). **Beschriftete Lungen Und Lebermodelle AUS Ugarit**,Ugaritica VI (Ug VI).p-p:165-179),Paris,p:167.

maṣṣarti[2] ḫašīm : الفتحة الهوائيّة

dannat[3] ḫašīm-tallum :الجزء الأسفل من الرّئة.

reš libbim :رأس القلب

ubān ḫašīm ša qablitum :أصبع الرّئة الأماميّ

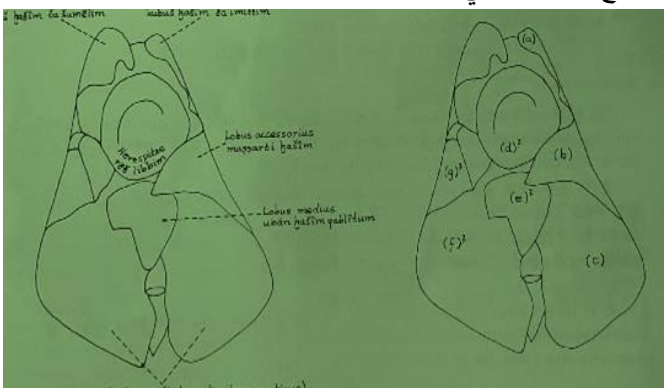

1-3-نصوص الأكباد:

تعرف الأوجاريتيّة معانٍ عدّة لكلمة kbd منها: الكبد وهي مؤنّث،والأحشاء، والدّاخل، وفي وسط وترِد الكلمة مرادفة لكلمتي قلب وفم[4]، ويرتبط بها الفعل عظّم، وتستخدم علامة للجمع، ونعرض فيما يأتي لأربعة نصوص أكباد، توضح أشكالها أنّنا أمام حالة (فأليّة-تشريحيّة) نظر المشرّح[5] فيها إلى الكبد من الوجه السفليّ(السّطح الحشوي)[6] ، فقسّم الكبد إلى أيسر وأيمن، ومذنّب، مربّعيّ.

النّص :[7] RS 61.24.323(Abb.6) KTU 1.142

[1] المعنى في الأكّديّة من kib/pāšu بمعنى قطعة من نسيج كتاني: الجبوري، علي ياسين.(٢٠١٠).قاموس **اللّغة الأكّديّة – العربيّة**. ط١: أبو ظبي: هيئة أبوظبي للثقافة والتّراث، دار الكتب الوطنيّة ، ص: 267، والواقع أنّ الشين مع الحركة في نهاية الكلمة ضمير متّصل ، والأصل في الكلمة kippu من معانيها: الحلقة شكل على أحشاء القفص الصدريّ ، الجبوري(٢٠١٠، 267)،وقد ترجمت الكلمة بقطعة قماش اعتماداً على مصطلح طبيّ

[2] المعنى الفتحة الهوائيّة في الأصل اسم المراقبة، لكن تدلّ هنا على اسم لشكل الرئة، الجبوري(٢٠١٠،٣٣٢) والاسم هو EN.NUN

[3] جزء من الرّئة، الجبوري(٢٠١٠، 106)،KI.KAL,SAL .KALA.GA

[4] Del Olmo .Lete.G and Sanmartín.J(2004)_.A Dictionary of the Ugaritic Language in Alphabetic.ed2Netherlands,2part. (DULTA,424f).

[5] يعرف عرّافها بالخبير.

[6] (KTU 1.142,143)

ABB. 6

1-3-1- وصف النّصّ:

عثر عليه في الموسم التنقيبيّ 1961، ويحمل الرّقم 24.323 ، وذلك في المكتبة الحوريّة في الغرفة العاشرة في النّقطة 3781 على عمق 3,30 . ويحمل الرّقم المتحفيّ 6652 ، قرأه ديتريش ولورتز Dietrich/Loretz في Ug. VI, p.172- 173 , ووضعا صورته في2 Ug.VI, p. 113, fig. 14**,** [1].

1-3-2-القراءة والترجمة:

dbḫt.byy.bn	أضحيات بيي بن
ṯ[3]ry.l.ʿtt[4]	طري إلى عنّة[2]
d.b qbr	الّتي في القبر

1-3-3-التّحليل اللّغويّ:

1-dbḫt: اسم ثلاثيّ، جمع مؤنّث سالم، صحيح الآخر، اسم مشتقّ على زِنة الصفة المشبّهة، في العربيّة ذبح الخروف نحره بسكين،أي قطع حُلقومه[5].

1-3-4-التّحليل الفكريّ-العلميّ:

قرأ ديتريش الكلمة عنّة، ثمّ أكملها في كتاب KTU عثترت على أنّها الإلهة عثترت، ولكنّ طبيعة النّصوص الفأليّة تشهد نوعاً من القراءات الأخرى وهي العُثّ أو الفطريّات أو حشرة أور، وهي في السّومريّة UR.ME=sāsu[6] لارتباط الكلمة بالقبر، وهذا القبر إمّا أن يكون عدّة الشّخص وإما تجويف حجر الطّاحونة ، وهذه العُثّة السوسة أو الأرضة الّتي تلحس الصّوف ،..وهي دويبّة

[1] (UgVI, p165ff)

[2] يقال للعجوز عثواء،... وأصل العُثا الشَّعر: ابن منظور.(٢٠٠٨). **لسان العرب**. تحقيق عبد الله الكبير وآخرين.القاهرة. دار المعارف. ٦مجلدات، نسخة إلكترونيّة مدمجة في مجلد واحد من المكتبة الوقفيّة. (مادّة ع ث ا).

[3] قرأ ديتريش الحرف في (Ug. VI) شيناً.

[4] استكمل ديتريش الاسم في KTU ص 143.

[5] (لسان العرب، مادّة، ذ ب ح).

[6] لابات، رينيه.(٢٠٠٤).**قاموس العلامات المسماريّة**. تر: الأب ألبير أبونا، وليد الجادر، مراجعة وإشراف، عامر سليمان، مطبعة المجمع العلمي،دائرة التراث العربيّ والإسلاميّ، ص 235

تأكل الجُلود،...وهي دويبّة تعلق الإهاب[1]، وهذا من الفؤول الدّالة على أنّ النتيجة ملائمة، أي نجاح التجربة؛ وعليه فإنّ نتيجة الفأل أنّ المضحّي سيشبع الأكل، ومن نتائجها أيضاً أنّ إله المدينة يتولاها برحمته أو سوف تُبارَك رقعة تلك المدينة.

1-4-النّصّ 1.141[2]:

عثر عليه في الموسم التنقيبيّ 1961،ويحمل الرّقم 24.312 ، وذلك في المكتبة الحوريّة في الغرفة العاشرة في النّقطة 3781 على عمق 3,30 . ويحمل الرّقم المتحفيّ 6641 ، قرأه ديتريش ولورتز :في Ug. VI, p. 173, fig. 7, وترجماه Ug. VI, p. 113.[3]

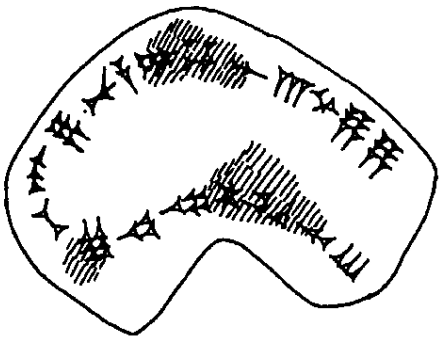

ABB. 7

1-4-1-القراءة والترجمة:

إلى أجب ثري عندما يكسب البطل من الألثي(الألشيّ)[4] l- l'agpṯr k yqny ĝzr b ʾalṯyy

1-4-2-التّحليل اللّغويّ:

-yqny :يكسب، يقتني، ويرد بمعنى يخلق، فعل مضارع ، ثلاثيّ، مجرّد، معتلّ ناقص، تامّ، متصرّف، مسند إلى ضمير المفرد المذكّر الغائب، في العربيّة اقتنى الشيء قناه: جمعه.

التّحليل الفكريّ-العلميّ:

هذا الفأل يفيد التفاؤل بالجهات، لأنّه يذكر منطقة جغرافيّة ، ويؤيد التفاؤل أيضاً بالفعل **yqny** بمعنى (يكسب، يفوز) في ألشيا، لأنّ ألشيا تقع في جهة الغرب، وكانت العادة أن يتطيّر الإنسان من منطقة الغرب، لذلك فالشّاب يفوز على الألشي، ويحدّد أجب ثرّي الجهة؛ وعليه، فإنّنا أمام خيارين:

1-إن تفاءل النّصّ بجهة الشّرق يذهب المرء إلى أين يشاء.

2-إن تفاءل النّصّ بجهة الجنوب يكون البطل سعيداً.

---

[1] (لسان العرب، مادّة ع ث ث).

[2] (KTU 1.141,143).

[3] (UgVI,173f)

[4] هو القبرصي: Gordon.C.(1965).**UGARITIC TEXTBOOK GLSSARY , ANALECTA.** ORIENTALIA(AN OR 38) Roma2 , no.215,P:360.

1-5-النّصّ:[1] RS 61.24.326(Abb.8) KTU 1.143

عثر عليه في الموسم التنقيبي 1961،ويحمل الرّقم 24.323،وذلك في المكتبة الحوريّة في الغرفة العاشرة في النّقطة 3743 على عمق 3,30 . ويحمل الرّقم المتحفي 6655 ، قرأه ديتريش ولورتز في Ug. VI, p.174 .

Abb.8

ونشرا صورته في: Ug. VI, p. 113, fig. 14,3.[2]

1-5-1-القراءة والترجمة:

كبد يفت	kbd dt ypt
ابن يكنع	bn ykn‹
عندما يفتح هذا الداعم(الشّعاع)	k yptḥ yrk[3][t]
	hnd

1-5-2-التّحليل اللّغويّ:

1-kbd:اسم ثلاثيّ، مفرد مؤنّث تأنيثاً غير لفظيّ، اسم جامد ،يدلّ على ذات، في العربيّة تتوافق الدّلالة لفظاً ومعنًى.

2-yrk[t][4]:اسم ثلاثيّ، مفرد مؤنّث، صحيح الآخر، يجوز فيه أن يكون جامداً على الاسميّة، ومشتقّاً على الوصفيّة، **في العربيّة الورك:** القوس المصنوعة من وَرْك الشجرة.

1-5-3-التّحليل الفكريّ-العلميّ:

1-إذا دلّ **yrk** على الداعم فسيكون السّلاح الخامس عشر للإلهة عثترت الّذي يدعم الملك ويدفع هجوم الأعداء، وهم المتمردون من الخدم والأتباع.

2-إذا دلّ **yrk** [5]على وتد مفتاح ؛ فإنه جزء من فؤول الأبواب:

أ-إذا خصّ باب القصر فإنّه سيفتح الباب أمام المتمردين وهم من الخدم والأتباع، لكنّ سلاح الإلهة يدفع الهجوم.

---

[1] (KTU 1.143,144)

[2] (Ug VI, 174)

[3] هذه التاء لم ترد في آخر قراءة لديتريش ينظر (KTU ,144)

[4] الداعم،الشعاع، أي يدلّ على العين.
(DULAT,980)

[5] هنا تكون الكلمة دالة على النفس.

3-إذا خصّ باب الفرد فإنّ دلالة البيت المفتوح على أنّ الرجل سيصبح غنيّاً.

1-6-النّصّ:[1]Ktu 1.144 RS 61.24.327(Abb.9)

عثر عليه في الموسم التنقيبيّ 1961،ويحمل الرّقم المتحفيّ 24.327 ، وذلك في المكتبة الحوريّة في الغرفة العاشرة في النّقطة 3751 على عمق 3,30 . ويحمل الرّقم المتحفي 6656 ، قرأه Dietrich/Loretzديتريش ولورتز :في Ug. VI, p. 175, fig. 7 .

ونشرا صورته في:Ug. VI, p. 113 .fig.14,1 [2]

Abb.9

1-6-1-القراءة والترجمة:

.... ل	[....]l
يابن الملك	d y[3][n(?)] bn mlk
إلى الهارب[4]	l ḫpṭ[5]

1-6-2-التّحليل اللّغويّ:

3-ḫpṭ:اسم ثلاثيّ مفرد مذكّر، مشتقّ على زنة اسم الفاعل، في العربيّة الخفت خفت الشيء ضعف وسكن، وخفش :من كان يبصر في الليل دون النّهار، وخفش بالشيء: رمى به[6].

1-6-3-التّحليل الفكريّ-العلميّ:

إنّ طبيعة كتابة النّصّ بخطّ مائل وبجانبه خط آخر منحدر nār-taklti، يدلّ على

1-أنّ الجيش يبحث عن هدفه، وأنّ الآلهة الّتي حرّمت ذلك ستقوم بالعودة، وأخذ الهاربين.

---

[1] (KTU 1.144,144)

[2] (Ug VI, 175)

[3] قرأ ديتريش الحرف في UgVI جيماً ينظر: ص: 175.

[4] ترجمها ديتريش بالجندي(UgVI, 175) ، أما ترجمة الهارب فقد وضعها ديل أولمو في معجمه (DULAT,401).

[5] في علوم الطّبّ ينظر إلى هذه الكلمة على أساس أنّها مصطلح يونانيّ طبيّ،عند ديل أولمو ورد الاسم على أساس أنّه : حراسة ملكيّة، قوات ملكية، أوجندي حراسة..) .DULAT,403f)

[6] (لسان العرب، مادّة خ ف ت، و مادّة خ ف ش).

2-أنّ ابن الملك مريض بمرض خطير وسيموت، أويدلّ على حادث مميت، أو حملةعسكريّة قتل فيها ابن الملك أو خيانة راح ضحيتها .

ثانياً-الكتابة على القلب:

2-1- مقدّمة:

للقلب أهميّة كبرى في حياة الإنسان لا لأنّه مركز الحياة وانطلاقها فحسب، بل لأنّه مركز الأحاسيس والمشاعر الإنسانيّة ومايعتري النفس من حالات شعوريّة فرح وقلق وخوف...

والقلب في الأوجاريتيّة lb[1]،وقد جعله الإنسان مركز الشّعور ،ونعرض فيما يأتي شواهد من النّصوص الأوجاريتيّة عن القلب والمشاعر:

فهو مكان السّعادة والحزن والخوف :

يملأ قلبه بالسعادة	1.3 II 26	yml ʾu lbh b šmḫt
هماً بقلبك لا تضع	2.71:15	mhkm blk ʾal tšt
تبكي فغاة[2] من قلبها	1.19 I 34	tbky pġt bm lb

وحمل دلالة مجازية على أساس الرغبة:

مثل (رغبة) قلبه يقول الملك	1.41:52	k lbh yr[gm] mlk

وكذلك جعله مكاناً للتصوّر:

وفي قلبها تخلق(تصوّر)	1.17 VI 4 1	wb lb tqny

ووصف القلب بالمكسور، وبالطّهر:

فتكسري قلبي	2.72:16	w tṯbr lby
أنت طاهر قلبك	2.8:4	ʾat brt Ibk

وجعل فيه الإيمان:

القلب المؤمن	5.11:21	d lb ʾamn

ولعلّ أجمل وصف للقلب قدّمته عناة عندما شبّهت قلبها بقلب أرخ[3] وبقلب شاة بعد بعل :

كقلب أرخ(...) كقلب شاة	1.6 II 28-30	k lb ʾarḫ (...) k lb ṯat
إثر بعل(...) كما قلب عناة		(...) km lb ʿnt ʾaṯr bʿl

---

[1] (DULAT,489)

[2] هي ابنة دانئل وأخت أقهات اعتمد عليها والدها للأخذ بثأر أخيها.ينظر من أجل ملحمة أقهات (KTU,1.17, 18,19,47-62)ويعني اسمها في اللغة العربيّة الرّائحة الطّيّبة ،والغفو والفاغية نور الحنّاء خاصة وهي طيّبة الرّيح ، والكلمة من الجذر فغا(لسان العرب، مادّة ف غ و).

[3] البقرة اسم مؤنّث (DULAT,102)، وفي العربيّة الأرخ والإرْخ والأرْخى البقر، وخصّ بعضهم به الفتىّ منهم... وقيل: إنّ التّاريخ مأخوذ منه ،كأنّه شيء حدث كما يحدث الولد(لسان العرب، مادّة أر خ).

2-2-وصف النّصّ:Ktu,1.127[1] (RS 24.277):

يحمل الرّقم RS 24.277 : عثر عليه في المكتبة الحوريّة في الغرفة العاشرة عند النّقطة 3681 على عمق 1.50 .وهو موجود في متحف دمشق رقمه التنقيبيّ 6613، نشره ديتريش ولورتز ،في Ug. VI, 165, fig. 3 ،وينظر ترجمته في Ug. VI, p. 168-.

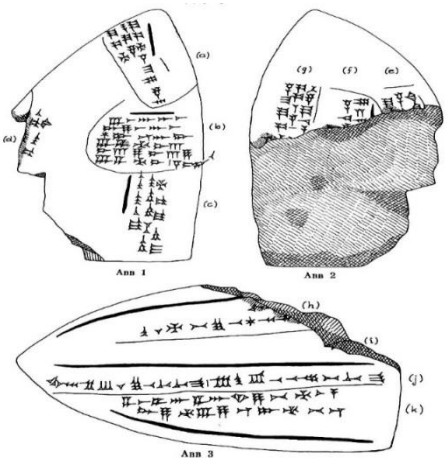

2-3-طريقة كتابة النّصّ:

كتب النص على وجهين الوجه الأول قسّم على قسمين وكُتب الوجه الأوّل على أربعة أقسام القِسم الأوّل:القلب الأيمن:

وقع في ثلاثة أسطر وكتب من الأسفل إلى الأعلى.

والثاني: جاء في خمسة أسطر وقد انقلب الخط بزاوية حادة من الأعلى إلى اليسار.

الجزء الثالث: انقلبت الكتابة من الأسفل إلى الأعلى، ووقعت الكتابة في ثلاثة أسطر.

القسم الثاني:

الجزء الرابع: جاء طرفاً من الأسفل إلى الأعلى ووقع في ثلاثة أسطر.

الجزء الخامس: جاء في ثلاثة أقسام قسّم تقسيماً طولانياً وجاءت الكتابة من الأعلى إلى الأسفل واتّخذ كلّ قسم ثلاثة أسطر.

الجزء السادس: جاء على أربعة أسطرٍ

الجزء السابع: جاء على سطرين.

القِسم الثاني:

الوجه الثاني: يمثل نسيج القلب[2]، وقع في قسمين وكلّ قسم انقسم إلى سطرين، وكتب كلّ قسم بطريقة المعاكسة حيث السّطر الأول من الأعلى إلى الأسفل وجاء قسمه الثاني من الأعلى إلى الأسفل، ووضعت خطوطٌ طولانيّة تفيد حالة الفأل.

[1] (KTU 1.127,137f)

[2] kib/pāšu هو

2-4-القراءة والترجمة:

1	dbḥ kl yrḫ	أضحية كلّ شهر
2	ndr	نذرٌ
3	dbḥ	أضحية
4	dt nʾat[1]	الرّثاء
٥	w ytnt[2]	وهديّة
6	ṯrmn w	ثرمان و
7	dbḥ kl	أضحية الكلّ
8	kl ykly	الكلّ يأكل (منها)
9	dbḥ k. sprt	أضحية حسب تعليمات[3]
10	dt nʾat	الرثاء
11	wqrwn[4]	والقربان
12	l k dbḥ	لأجل أضحية
13	[db]ḥ	أضحية
14	[nd]r bt	[نذ]ر بيتِ
15	[bn] bnš	[ابن] الشخص
16	š š[rp][5]	شاة محرقة (الشُّرف)
17	š[lmm]	(تقدمة)سلام
18	dt [nʾat][6]	الرثاء
19	ypḫ[ ]	ينفخ [ ]
20	w sx[ ]	و س x[ ]
21	x[ ] […]	x[ ]
22	ṯr dgn[ ]	الثور دجن[7] [ ]
23	b btk. s[ ]	في وسط س [ ]
24	w 1[8] dbḥ[ ]	وليضحىَ [ ]
25	š[ ]	25- ش [ ]
26	[…]x ʾaṭt. yqḥ ʿz	x[ ] امرأة يأخذ عنزة
27	[ ]ḏ	[ ] ذ
28	[ ]	[ ]
29	[ ]x	x [ ]
30	tʾuḫd.hm.mt.yʿl.bnš hm.qrt	30- إن القرية يُستولَى (عليها،تُؤخذ)، إن موت يعلو الشخص
31	bt bn bnš yqḥ ʿz w yḥdy mrḥqm	بيت ابن الشخص يأخذ عنزة وسينظر(في) المسافات

---

[1] (DULAT,612).

[2] (DULAT,993).

[3] ترد بمعنى الوصفة الطبيّة .(DULAT, 769)

[4] الأصل في الكلمة qrbn(DULAT, 714)، وهو إبدال صوتي بين الواو والباء ، والأصل الواوي نسبة إلى طعام القرى، والأصل إشارة إلى أصبع الكبد.

[5] (DULAT,844)

[6] نأت نأتاً:سعى سعياً بطيئاً.

[7] يعني اسمه (الغائم والممطر)...يجسد قوى الطقس والخصوبة)والد الإله بعل، كانت حصته في الأضاحي حملاً، كانت أهميته في أوجاريت أن المنقبين كشفوا عن معبد ين متجاورين أحدهما للإله بعل، والثاني لوالده(دجن)، ادزاردد،وبوب،م.هـ،و رولينغ،ف.(د.ت).**<u>قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين (السّومريّة -البابليّة) في الحضارة السّوريّة (الأوجاريتيّة-الفينيقيّة)</u>**. تعريب:محمّد وحيد خياطة، ص :212 ومابعدها.

[8] أعطينا اللام دلالة التمني الإيجابي، فترجمنا الفعل بعدها بصيغة المضارع.

2-5-التّحليل اللّغويّ:

1-yrḫ:اسم ثلاثيّ ، مفرد مذكر ، صحيح الآخر، يقابله في العربيّة ورخ.

2-ndr : اسم ثلاثيّ، مفرد مذكّر، جامد، اسم معنى، يقابله في العربيّة نذر بإبدال الدّال ذالاً.

3-nʾat : اسم ثلاثيّ، مفرد مؤنّث ، الأصل في الاسم الرّثاء، ولكن انتقلت الدلالة مجازاً للدلالة على تقدمة الرّثاء من باب المجاورة، وفي العربيّة ناء: ابتعد ، أو تنهّد بصوت .

5-ytnt:اسم ثلاثيّ، مفرد، اسم جامد يدلّ على معنى، التّاء في آخره مصدريّة، **في العربيّة** الإنطاء لغةً في أعطى، وهي لهجة تسمّى الاستنطاء.

18-ypḫ:فعل مضارع ثلاثيّ،مجرّد من الجذر (ن ف خ) حدث فيه إبدال نتيجة وقوع النّون ساكنة، فتأثّرت بالفاء وتماثلت معها، وأبدلت فاء ، ثمّ أدغمت في الفاء، مسند إلى ضمير المفرد المذكّر الغائب.

الأداة في النّصّ :

1- k:

الأصل في أداة الكاف أن تأتي للتشبيه على الحرفيّة، أو الاسميّة فتكون بمعنى مثل، لكنّ في هذا النّص وردت الكاف القياسيّة بمعنى وفقاً ل وذلك في السطر التاسع، ووردت بمعنى التعليل وقد سبقت باللّام .

2-hm:

لهذه الأداة معانٍ كثيرة أشهرها الشّرط فترد في الأسلوب الشّرطيّ وقد جزمت فعلين مضارعين الأول فعل الشرط، وقد جاء في هذا النّصّ محذوفاً بقرينة فاعله المرفوع (mt/qrt) والّذي يفسّره المذكور بعده ،وهي جملة يُستولَى (hm.mt.y‹l.bnš\hm.qrttʾuḫd) والغريب في اللّغة الأوجاريتيّة أن الفعل المفسِّر في الجملة الثانية لهذا الفعل، وهوا‹y جاء مجزوماً بحذف حرف العلّة من آخره،إذ إنّ أصله (ع ل ي)،وجاءت جملة جواب واحدة لجملتي فعل الشرط، وهي جملة اسميّة كبرى(bt bn bnš yqḥ ‹z).

2-6-التّحليل الفكريّ-العلميّ:

يفيد النّص الدّالّ على الرّثاء أي البعد أنّ الملك[1] في نأيه سمع أخباراً عن أمّه كسرت قلبه، وسببت ابتعاد زوجته عنه ، وأنّه يرغب بعودة الزوجة الخاطئة بحق أمّه الّتي ستغفر ذنبها.

على المستوى العلميّ **تتوارى وتوارب** وراء مفردات النّصّ مصطلحات علميّة طبيّة تتعلق بأقسام القلب ودورتيه.

ثالثاً-النّصوص على الجرار:KTU 6.62 [2](RS 25.318)

3-1-مقدمة: أولت أوجاريت عنايتها بالجرار لأهمّيتها الدّينيّة والدّنيويّة في حياة الإنسان ، الّذي نظر إلى الجرّة [3]irp /ʾ dn[1] على أساس أنها حياة النّفوس فاعتنى بوزنها، وحمّل وجهها فلسفته إزاء الحياة، فكشفت صورها عن مكنونات النّفوس ،ومن قسطاس

[1] هو الملك عمشتمر (1260-1230 ق.م) وذكرأنّ والدته كسرت قلبه.
[2] (KTU ,510)
[3] (DULAT,276)

وزنها تولّدت القيم الأخلاقيّة عنده، وشهدت أوجاريت بين آثارها المكتشفة بيتاً عرف ببيت الجرار، إذعثرت البِعثة المنقّبة فيه على مجموعة من الرّقم، وقدْ أطلقت عليه "أرشيف بيت الجرار"[2]، وضعت على جانبه جرّة ، أمّا النّصوص الكتابيّة فقد حظيت الأدبيّة منها بوصف الجرار، أو مايعرف بالدّنان:

dn mt šmm 1.3 I 12 دن رجل (شعب)السّماء

3-2-النص: KTU 6.62[3] (RS 25.318)

عثر عليه في الموسم التنقيبيّ 1961،ويحمل الرّقم 25.318 في مكتبة أجف ثرّي(ʾagptr)، في الغرفة العاشرة في النّقطة 4058 على عمق 200 . محفوظ في متحف دمشق، ويحمل الرّقم المتحفيّ 7034 ، نسخه ديتريش ولورتز: في Ug. 7, p. , 152-153, fig. 4+5

ينظر قراءته Ug. 7, p.147، وصورة استنساخه:Ug. 7, p. 153.[4]

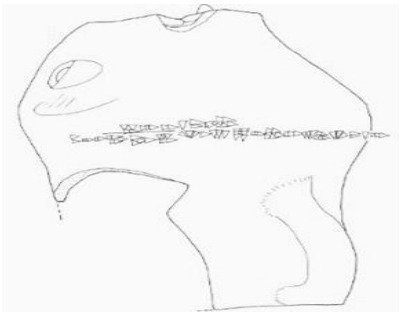

3-2-القراءة والترجمة[5]:

1	bn ʾagptr	ابن أجف ثرّ
2	pn ʾarw d šʿly nrn lršp gn[1]	وجه الأروى الّذي قدم(ه) نُرنُ إلى رشف-جن[6]

---

[1] (DULAT,105)

[2] (Del Olmo Lete,G,2018 ,111f)

[3] (KTU,510).ينظر الدراسة الآتية عنه:

Bordreuil.P.(1981).**Cunéiformes alphabétiques non canoniques.I) La tablette alphabétique sénestroverse RS 22.03**. In: Syria. Tome 58 fascicule 3-4. p-p: 301-311. Paris.

[4] (KTU,510)

[5] Bordreuil.P and Pardee.D. (2009).**A Manual of Ugaritic,Winona Lake .** Indiana.p: 218.

وينظر من أجل صورته المسماريّة أيضاً :

Bordreuil.P and Pardee.D.(2004) .**A Manual D'Ougaritique volume I,Crammaire Fac Similès**. Vincent Castevert.p:137.

[6] رشف:إله الأوبئة،وأحد آلهة العالم السفليّ...، ويظهر اسمه مركباً في أسماء الأشخاص وفي قوائم الأضاحي ويذكره أحد النصوص مساوياً للإله الرافديّ (نرجال)، ويعني الاسم في الأصل (الوباء)أو(النّار)، يظهر في الفن على أحد الأنصاب مرتدياً تنورة قصيرة مزخرفة بشراريب عند حوافها مثبّتة بوساطة حمّالات متصالبة على الكتف ، يعتمر تاجاً مخروطيّ الشّكل مرصّعاً بشعار على شكل رأس غزال ، ويبدو الإله متهيّئاً للقتال إذ إنّه يحمل ترساً ورمحاً في يده اليسرى وفأساً مرفوعة في اليد اليمنى.إدزاردد،وآخرون (د.ت،ص 214،ومابعدها).

ويذكر أنّ اسم الإله مضاف إلى جن ورد في الإبلائيّة (تل مرديخ) في التركيب نفسه rasap gunu(m) [ki]على أساس أنّ الاسم المضاف إليه اسم موقع جغرافيّ :

Dahood.M and Pettinato.G. (1977). Ugariticršp gn and Eblaite rasap gunu(m) [ki].Orientalia.NOVA.series 46 (OR.NS46) p-p 230-232.Roma.

Rahmoouni.A. (2007).Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts.tr:J.N.Ford.Brill.p:298.:وينظر،

3-3-التّحليل اللّغويّ:

arw 2: اسم مفرد ثلاثيّ مؤنّث جامد لغير العاقل، يقابله في العربيّة :أُرْوِيَّة: أنثى الوعل[2] ، والأروى ويترجمها الباحثون ومنهم: بردرويBordreuil بالأسد.

d šʿly : الّذي قدّم :الدّال :اسم موصول، وšʿly : فعل ماضٍ، ثلاثيّ،مزيد فيه حرف وهذه الزيادة أفادت التّعدية،معتلّ ناقص، تامّ، متصرّف، وهومسند إلى ضمير المفرد المذكّر الغائب.

3-4-التّحليل الفكريّ-العلميّ:

ينتمي النّصّ إلى نصوص الفأل بالوجه، وبوصف الإله، ففي الوجه احتمالان:

1-إن كانت الدّلالة على الغزال فيعني ذلك انتشار الضّوء في جميع الجهات.

2- وإن كانت الدلالة على الأسد فإنّه إشارة إلى القوّة.

وفي إضافة اسم الإله رشف إلى gn وهو اسم مكان كما جاء في الإبلائيّة، مايشير مجازاً إلى :صفة الوحشيّ(البور)، وسلاح المجنّ(وبه تجبى ضريبة الطّهر)

معنى تقديم الإنسان لوجه الحيوان أنّه سوف يعمل بنشاط وقوّة ليصل إلى النقاء الروحيّ.

رابعاً-:المختلف كتابةً:

4-1-الكتابة من اليمين إلى اليسار:

كتبت أوجاريت نصوصها بالأبجدية الأوجاريتيّة من اليسار إلى اليمين، وجاء في أرشيفاتها بضعة نصوص كُتبت من اليمين إلى اليسار، ونقف عند نموذج من هذه الكتابة.

4-2-النص:KTU.4.710[3]

اكتشف في أيلول 1959 في القرية الجنوبيّة (2.32)،في النّقطة 2626 على عمق 1.50،وهو رقيم بنيّ فاتح بقياس 9.2 ×7.5 × 1.4 سم معروض في متحف دمشق في الجناح المخصّص لنصوص أوجاريت رقمه المتحفيّ+5775 . قدّم فيرولو. Ch. Virolleaud النّصّ إلى (Académie des Inscriptions et Belles) بتاريخ 19 شباط 1960 (Virolleaud, CRAl 1960.1961, p. 85ff)

.ونشره بردروي في Syria 58 (1981) p. 303 ، وكتابة النّصّ مرآتيّ،

---

[1] ورد هذا اللقب في النصوص الآتية:,KTU 1,165:3,4.219:3,6.62:2

[2] يذكر أبو زيد(122-215هـ) : يقال للأنثى أُرْوِيّة وللذكر أُرْوِيّة وهي تيوس الجبل، ويقال للأنثى عنز، وللذكر وعل بكسر العين وهو من الشاء لا من البقر(لسان العرب، مادّة رو ى)، اختلف اللّغويّون حول وزن الكلمة الصّرفي، الأروية، والإروية(الكسر عن اللحيانيّ(؟-220هـ)): الأنثى من الوعول. وثلاث أراويّ ، على أفاعيل، إلى العشر، فإذا كثرت فهي الأروى على أفعل على غير قياس، ويذهب ابن سيدة(398-458 هـ) إلى أنّ أراويّ تكسير،والأروى اسم الجمع...، قال ابن برّي(499-582هـ):أروى تتون ولاتتون فمن نونها احتمل أن يكون أفعلاً، مثل أرنب، وأن يكون فَعْلى مثل أرطى، ملحق بجعفر، فعلى هذا القول يكون أروية أفعولة، وعلى القول الثاني فُعليّة.(لسان العرب، مادّة روى).

[3] (KTU 4.710. 459)

وهي تتميز ب:

١-انعكاس الكتابة وقد تجلّى هذا الانعكاس في مظهرين:

المظهر الأوّل :من حيث خط الارتفاع الظاهريّ حيث جاء سطح الإشارة على وجه الرّقيم وكان لكلّ إشارة بعد فراغيّ، فبدت الإشارة مقلوبة ووقعت الإشارات في شكلين

١-بسيطة كتبت برؤوس مثلّثة واختفى فيها وتد الإشارة.

٢- مركّبة ففي الإشارات ذوات العناصر العموديّة والأفقيّة أخفى الكاتب رأس المثلّث واكتفى بكتابة الوتد ورسم خطّ ارتفاع .

المظهر الثانيْ: اتجاه الكتابة فقد جاءت مكتوبة من اليمين إلى اليسار.

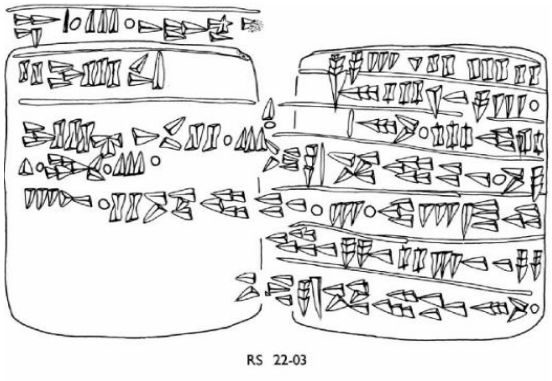

RS 22-03

4-3-القراءة والترجمة:

	إلى بعلى	1) bd bʿ ly	
	أمدذتُ جدان [1]	2) $\underline{t}_2$ l ḫ t g d n	
	بجرّة زيت	3) b k d t_2 m n	
	خمسة أفراس مخفّضة	4) ḫ m $\underline{t}_2$ t. p r s_2 m^2 | ḫ ẓ m	
	هناك[3] عدّ لك ثلاثة أفراس	5) k h g^4 l k. $\underline{t}_2$ $\underline{t}_2$ t p r s_2 m	
(الخلف)[5]	بثقل ل	b $\underline{t}_2$ q l	Verso)
	أعطيت لبيت يتر	6) ytt lbt ytr	
	ثمانية أفراس مخفّضة	7) $\underline{t}_2$ m n t p r s_2 m | ḫ ẓ m	
(الخلف)	ثلاثة وعشرون	8) ʿ$\underline{t}_2$r m $\underline{t}_2$ l $\underline{t}_2$	Verso
	جرّة هدية بثلاثة(أثقال)	9) k d ṯ t m b $\underline{t}_2$ l $\underline{t}_2$ t	
	(لأجل) جرتين	10) bkdm[	
	وثلاثة أكواب	11) w | $\underline{t}_2$ l $\underline{t}_2$ l k s t	

[1] هو اسم علم يذكر ديل أولمو أنّه سامي:(DULAT, 295) يذكر ابن منظور جَدَنُ موضع، وذو جَدَن:قيل من أقيال اليمن، وقيل من مقاولة اليمن، وفي التهذيب اسم من ملوك حمير.(لسان العرب، مادّة ج د ن) وربّما يكون من جذّ وجُذّان: الحجارة الرِّخوة، أو جذّ والألف والنون زائدتان، فتكون الدلالة على طرف مِرود الكحل (لسان العرب، مادّة ج ذ ذ)

[2] مكيال الجوامد يعادل 1 gur = 150 l 1/2 /p-r-s_2/(DULAT ,682)

[3] تقع بمعنى هنا (DULAT, 423).

[4] فسّرت الجيم على أساس أنّها فاصلة ،فلم تذكر في القراءات؛ نحو:(KTU ,459).

[5] هذا السّطر كتب إلى الخلف وهو استكمال لما جاء في الوجه.

4-4-التّحليل اللّغويّ :

t-2 l ḫ $\underline{t_2}$:فعل ماضٍ، ثلاثيّ مجرّد، صحيح سالم، تامّ، متصرّف، ونشير هنا إلى أنّ صوت الثّاء هنا من باب التعدد المورفولوجيّ، مسند إلى ضمير المفرد المتكلّم ، وقد آثرنا ترجمتها بأمدّ بدلاً من أرسل، لأنّ الفعل تعدّى إلى حرف الجر (الباء) فالأولى أن يترجم برمى أو أمدّ[1]

m ẓ ḫ: اسم ثلاثيّ مفرد مذكّر صحيح الآخر، مشتقّ على زنة الصّفة المشبهة، يقابله في العربيّة:" الخِضَمّ الفرس الضخم العظيم الوسط"[2] ، انتقلت الدلالة في العربيّة من صفة الفرس إلى اسم للفرس بدلالة وصفيّة، والمقصود بالفرس المخفّض أي الأقلّ وزناً .

t s k -١٠: اسم ثلاثيّ جمع مؤنّث سالم، وبيّن تأنيث الجمع أنّ الاسم في حالة الإفراد مونّث غير لفظيّ بدلالة جمعه جمعَ مؤنّث ، ومرّت الكلمة بحالة مختلفة عن القضايا الصوتيّة للّغة الأوجاريتيّة متمثّلة بتسهيل الهمز.

4-5-التّحليل الصّوتيّ (الإبدال):

أ-تراجع المخرج(تراجع مخرج الثّاء)

والثّاء صوت مخرجه صوت لثويّ بين أسنانيّ، وصفاته: مهموس ، رخو ومخرجه من طرف اللّسان مع أطراف الثّنايا، ومن صفاته الاستفالة وهو انحطاط اللّسان عند خروج الحرف من الحنك إلى قاع الفم[3].

وأمّا الشّين فمخرجه غاريّ وهو رخو مهموس غير مرقّق.

t ḫ l $\underline{t_2}$:عبرت الثاء الّتي كُتبت في النّصّ بصورة جديدة على هيئة دائرة عن فونمين: الثاء في العدد ثلاثة والعدد ثمانية ، و الشّين في الفعل شلح[4] و في العدد عشرة وعشرين، ويفسر تراجع المخرج أنّ صوت الشّين تطوّر تطوّراً أولياً،ثمّ استعملته اللّغة و كأنّ هذا الصوت المتطوّر هو الأصل .

ب-تقدّم المخرج (الحاء، والضاد)

الحاء صوت حلقي رخو مهموس غير مفخم والخاء صوت طبقي رخو، مهموس غير مفخّم **t ḫ l $\underline{t_2}$**:أمددت أبدلت الحاء خاءً بمعنى أنّ المخرج تقدّم، مع المحافظة على الصفات الصوتيّة.

الضّادّ ومخرجه من أوّل حافة اللّسان ومايليها من الأضراس وهو الصّوت الأسنانيّ اللّثويّ الشّديد المجهور المفخّم ، والظّاء هو صوت أسنانيّ رخو مجهور مفخّم.

m ẓ ḫ:أبدلت الضّاد ظاءً ما يعني أنّ المخرج قد تقدّم، وهذا الإبدال مطّرد في اللّهجة الفراتيّة.

خامساً-المؤتلف في المضمون:

5-1-النص KTU.40:عثر عليه في القصر المركزيّ[5]:

---

[1] ينظر من أجل دلالة هذا الفعل:(DULAT,816)

[2] (لسان العرب، مادّة خ ض م).

[3] قدّور، أحمد محمّد. (٢٠١٨).**المدخل إلى فقه اللّغة العربيّة**. حلب. مديرية الكتب والمطبوعات. ص ١٢١.

[4] يعدها ديل أولمو من باب التعدد الصّرفيّ allomorph (DULAT,816).

[5] Virolleaud Ch.(1929). Les inscriptions cunéiformes de Ras Shamra. In: Syria. Tome 10 fascicule 4,Paris, p-p: 304-310, Wyatt,N.(2002).Religious Texts from Ugarit the words of ilimilku and his Colleagues.Sheffield Academic Press.p:342ff.

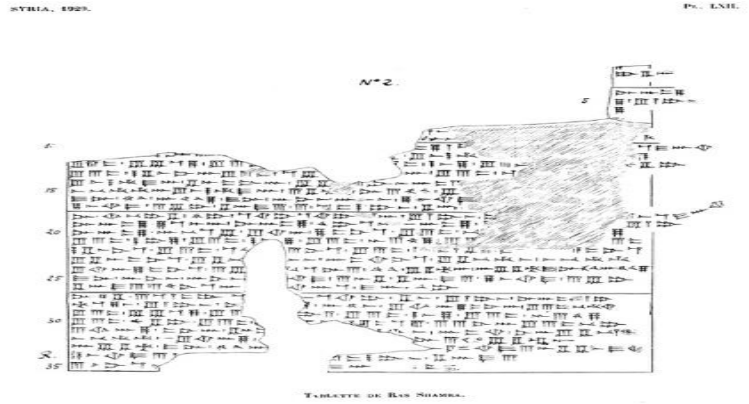

5-2-القراءة والترجمة:

وكفّارة[1]	[ ]w npy[ ]	
وكفّارة أوجاريت	[w]npt .’u[grt]	
(وفقاً ل، حسب)	[ ]y.’ulp.[ ]	
الغفريّ[2] وفقاً ل	[ġbr.’u[lp [ ]	
…ن	[ ]n[[ ]	5
….	.....	
هذه الأضحية نضحّي	[ ]hw.t̲ʿ nt̲ʿ]y	
هذه الأضحية نضحّي يرتفع للأب ابن إل لجيل ابن إل	’ab [hw.nkt.nkt.ytš’i.l .bn.’il.ytš’i.ld]r.bn[.’il]	
لمجمع ابن إل لثكمان وشنم هنا شاة	l mpḫrt.bn.’il.l̲tkmn.w šnm.hn [š]	
…….	.....	
وقرّب شاة تنقية ابن أوجاريت وكفّارة.وكفّارة…	[wšqrb.š.mšr.bn. wnpy(?)]x.wnpy	
وكفّارة أوجاريت	[wnp]y .’ ugrt.	10
كلّما[3] تخطئون وفقاً[4] للقطيّ[5] وفقاً لذي الداميّ	[’u. tḫṭ’u.’ulp.qṭy.’ulp. ddm]y	
وفقاً للحوريّ وفقاً للحثّيّ وفقاً للألشيّ وفقاً للغفريّ	[’ulp.ḥry.’ulp.ḫty.’ulp.	

---

[1] (DULAT,972)

[2] قُرئت بالشّين لا الغين على أساس أنّها منطقة جغرافيّة **سوبارتو** ينظر(Wyatt,N,2002,344)الحاشية رقم 11، وذكر ديل أولمو أنّ المنطقة غير معروفة الهويّة ، وهي تذكر فقط في نصوص الشّعائر، وعرض لآراء عدد من الباحثين في معجمه نحو ما قاله فان سلمز Van Selms من أن المنطقة محتمل أن تكون **ṣumur** ، رأى سابين Sapin أن تكون**ḫabiru**(DULTA,317) و **ṣumur (تل الكزل)** الواقعة في طرطوس.

أمّا دلالة الاسم ففي العربيّة الغُبّر كلّ شيء بقيته وأواخره…وقد غلب ذلك على بقيّة اللبن في الضّرع، والأغبر اسم فرس (لسان العرب مادّة غ ب ر)،والجذر الآخر غ ف ر بإبدال الباء فاء، فيكون المعنى الغُفْر والغَفْر (الأخيرة قليلة)ولد الأُوريّة…والغَفْر :منزل من منازل القمر ثلاثة أنجمٍ صغارٍ،وهي من الميزان(لسان العرب مادّة غ ف ر).

[3] يرى ديل أولمو أنّها أدوات العطف، وتفيد الربط(DULTA,p2)

[4] تورية عن الأمير.

[5] من الاقتراحات المقدمة أن تكون قطنا: (Wyatt,N,2002, 344)الحاشية رقم 10.

	’alṯy.’ulp.ġb]r	
وفقاً لدماركم وفقاً لضعفكم وفقاً لقرذُبّال[1]	[’ulp.ḫbtkm..’ulp.mdllkm.’ulp. qrzbl]	
كلّما تخطئون بسبب أنفكم أو بسبب قصيرة أنفسكم أو بسبب اشمئزاز	[’u tḫṭ’u b ’ apkm.’u b q[ṣ]rt npškm ’u b qṭ]t	
تشمئزون[2] وتخطئون للأضاحي فللكاهن	[tqṭṭ.’u tḫṭ’u.l dbḥm w l ṯʿ .dbḥn.ndb]ḥ	15
أضحيتنا نضحّي		
هذه الأضحية نضحّي هذه الأضحية نضحّي يرتفع للأب ابن إل	[hw ṯʿ nṯʿ y.hw. nkt.nkt.]yt[š’i.l’ ab.bn. ’il]	
يرتفع لجيل ابن إل لمجمع ابن إل لثكمان وشنم[3] هنا شاة	.[ytš’i.ldr.bn. ’il.lmpḫ]rt.[bn. ’il. lṯkmn.w šn]m hn š	
.....	.....	
وكفّارة حماية[4] جُدر[5] أوجاريت وكفّارة	[w n]py g[r ḥmyt.’ugrt. wnp]y	
وكفارة...كلّما تخطئن وفقاً للقطّي	[ ] x .wnp[y .]x.’u .tḫṭ’ i[n.’ulp.qty]	
وفقاً لذي الدّاميّ ووفقاً للحوريّ و وفقاً للحثّيّ ووفقاً للألشيّ ووفقاً للغفريّ	[’ulp.ddmy.’ulp[.ḫry.’u]lp.ḫty ’ulp.[’al ṯy.’ulp.]ĝpr	20
وفقاً لدماركنّ وفقاً لضعفكنّ وفقاً لقرذُبّال	’ulp.ḫbtkn.’ulp.md[llk]n. ’ulp.q[rzbl]	

[1] أوردها ديل أولمو على أن الكلمة اسم موقع جغرافي مجهول الهويّة، وأوضح أنّه مركب من qr بمعناه الأوّل : بئر، أو منبع ، والثّاني : الضوضاء، الصوت والثّالث: الجدار (DULAT,707)و zblالمعنى الأول: الأمير (DULAT,998) وعرض لرأي سنمرتينSanmartinالذي أشار إلى أنها مدينة مجهولة الأصل والهوية وتعني مدينة السّمو (DULAT,715)،ويذكر وايت في الحاشية الثالثة عشرة رأي فان سلمزأن معنى الاسم الأمير الثائر (Wyatt, 2000,344) الحاشية رقم ١١ يشار إلى أنّ مدينة أبالم وصفت في نص أقهات بأنّها مدينة الأمير القمر(qrt.zbl.yrḫ KTU:1.19 IV 1)،وإذا كان الأمر كذلك فتكون الكلمة التي بين أيدينا هي من الأسماء المركبة تركيباً إضافياً تعرّض للنحت ، فحذفت تاء التأنيث من آخر المضاف.

وعرض لاقتراحات جديدة qrzbl بالمعنى الأول لكلّ مفردة من التّركيب، والثّانية المعنى الثّالث ل ,qrوالمعنى الرّابع ل zblوهو جزء من اسم المدينة (DULAT,999).

أمّا المعنى الدّلالي للاسم ففي العربيّة : تفيد كلمة قار من الجذر قور المعاني الآتية: قار الرّجل مشى على رجليه، والقارة الجُبيل الصّغير المنقطع عن الجبال، والقار القطيع الضّخم من الإبل، و القِرة والقار الغنم ...بلغة حمير،..وتقوّر السّحاب تقطّع،والفُوارة ما تقوّر من الثّياب...والقارة قوم رماة من العرب، وفي المثل :قد أنصفت القارة من راماها،وقارة قبيلة وهم عَضَل والدّيش ابنا الهون بن خزيمة من كِنانة سمّوا قارة لاجتماعهم والتفافهم لَما أراد الشَّدَّاخ أن يفرّقهم في بني كنانة فقال شاعرهم :

دعونا قارة لاتنفرونا فنجفل مثل إجفال الظّليم

وكانوا رماة الحَدَق في الجاهليّة، وهم اليوم في اليمن ينسبون إلى أسْد والنسبة إليهم قاريّ...

والإقورار الاسترخاء في الجلود..، واقترت حديث القوم بحثت عنه، وتقوّر اللّيل إذا تهوّر ،وتقارت الرّكيّة إذا انهارت،والقور العور يقال قُرتُ فلاناً إذا فقأتُ عينه ،... ويوم ذي قار يوم لبني شيبان.. والإقورار : الضّمر والتّغيير،والقور : الحبل الجيّد الحديث من القُطن(لسان العرب مادّة ق و ر) وذبال جمع ذبالة وهي فتيلة القنديل .

[2] بسبب تكبركم.

[3] إلهان يردان في نصوص التّقدمات والشّعائر.

[4] الحماية يقصد بها الجوار وترجمها وايت بالأجنبي، الجار :(Wyatt, 343)،و (DULAT,306)، في العربيّة الجار والمجير هو الذي يمنعك ويجيرك، ومن معاني المفردة الجار النَّفِيح : الجار، والجار :الحليف،والجَوَار : الماء الكثير(لسان العرب، مادّة ج و ر).

[5] الجدار ، ذكر ديل أولمو أنّه جمع (DULAT,364f)، في العربيّة الحامية **الحجارة** التي تُطوى بها البئر(لسان العرب، مادّة ح م ا).

أو بسبب أنفكنّ أو بسبب قصيرة أنفسكنّ أو بسبب اشمئزاز	’u b ’apkn.’u b q[ṣ]rt npškn ’u b qṭt	
تشمئززن وتخطئن للأضاحي فللكاهن أضحيتنا نضحّي	tqṭṭn.’u tḫṭ’in.l<d >bḥm w l ṯʿ .db[ḥn.ndb]ḥ	
هذه الأضحية نضحّي هذه الأضحية نضحّي يرتفع للأب ابن إل	hw. ṯʿ nṯʿ y.hw.nkt.n[k]t .ytš’i[.l’ab.bn.’il]	
يرتفع لجيل ابن إل لمجمع ابن إل لثكمان وشنم هنا شاة	ytš’i.ldr.bn.’il.lmpḫrt. bn.’il.lṯkmn.wšnm.hn š	25
.....	.....	
وقرّب حمارَ تنقية تنقية ابن أوجاريت وكفّارة أوجاريت	w.šqrb.ʿr[1].mšr.mšr.bn.’ugrt.wnp[y.] ’ugr<t>	
وكفّارة يمآن[2] وكفّارة عرمة وكفّارة ..	w npy.ym’an wnpy.ʿrmt.wnpy. x[ ]	
وكفّارة نقمد[3] كلّما شان وافيكم(كلّماتبدّلت نعمتكم)[4] وفقاً للقطيّ ووفقاً لذي الداميّ	w npy.nqmd.’u šn ypkm.’ulp.q[ty.’ulp.ddm]y	
وفقاً للحوريّ وفقاً للحثيّ ووفقاً للألشيّ ووفقاً للغفريّ.وفقاً	’ulp.ḫry.’ulp.ḫty.’ulp.’alṯy.’ul[p.ġbr.]’ulp	
لدماركم ووفقاً لضعفكم ووفقاً لقرذُبّال كلّما شان وافيكم(كلّما تبدّلت نعمتكم)	ḫbtkm.’ulp.m[dl]lkm.’ulp.qrzbl.’u šn[.]ypkm	30
أو بسبب أنفكم أو بسبب قصيرة أنفسكم أو بسبب اشمئزاز تشمئزون	’u b ‘apkm.’u b q[ṣ]rt npškm ’u b qṭt.tqṭṭ	
كلّما شان وافيكم (كلّما تبدّلت نعمتكم) للأضاحي فللكاهن أضحيتنا نضحّي	’u šn .ypkm[5].ld[b]ḥm.w l. ṯʿ .dbḥn.ndbḥ. hw. ṯʿ. nṯʿ y	
هذه الأضحية نضحّي يرتفع للأب ابن إل يرتفع لجيل الآلهة	hw.nkt.nkt.y[t]š’i.l ’ab.bn.’il.ytš’i. ldr	
ابن إل لمجمع ابن إل لثكمان وشنم إنّ حماراً (يقدم)	bn.’il l<mpḫrt.bn.’il> l. ṯkmn[.w] šnm.hn . ʿ r	
وأعد كتابة الحكاية تنقية تنقية بنات أوجاريت وكفّارة جوار	w.ṯb.lmspr.m[šr].mšr.b<n>t.’ugrt.wnpy.gr	35
جدُر أوجاريت ووفقاً للألشيّ كلّما شان وافيكنّ(كلّماتبدّلت نعمتكن) وفقاً للقطيّ	ḥmyt.’ugrt.w[np]y. ’a[[x]] ṯt ’u šn ypkn.qṭy.	

[1] قرئت العين ثاء وترجمت بثور(Wyatt,N,2002,345)الحاشية السابعة عشرة.
[2] منطقة جغرافيّة،عند ديل أولمو أيونيا(DULAT, 966)
[3] نقمد الثاني(1370−1340أو 1335 ق.م).
[4] يترجم وايت العبارة ب: كلّما تغيّرت نعمتكم (Wyatt,N,2002,345)
[5] يذهب ديل أولمو إلى ترجمتها بالجميل(DULAT,972)

وفقاً لذي الداميّ وفقاً للحوريّ وفقاً للحثيّ وفقاً للألشيّ	’ulp.ddmy.’u[lp.ḫ]ry.’ulp.ḫty.’ulp. ’alṯy	
وفقاً للغفريّ وفقاً لدماركنّ وفقاً لضعفكنّ وفقاً لقرذُبّال	ḫbtkm.’ulp.m[dl]lkm. ’ul[p.ġbr.]’ulp ’ulp.qrzbl	
كلّما شان وافيكنّ(كلّما تبدّلت نعمتكنّ) أو بسبب أنفكنّ أو بسبب قصيرة أنفسكنّ أو بسبب اشمئزاز	l šn ypkn.b ’ap[kn .’u bqṣr]t.npškn. ’u b qṭt	
تشمئززن كلّما شان وافيكنّ(كلّما تبدّلت نعمتكنّ) للأضاحي فللكاهن أضحيتنا	tqṭṭn.’u šn ypkn.ldbḥm.] w l ṯ‘ .dbḥn	40
نضحّي هذه الأضحية نضحّي يرتفع للأب ابن إل	ndbḥ.hw. ṯ‘ n[ṯ‘ y] hw.nkt.nkt.[yt]š’i.l ’ab bn.’il	
يرتفع لجيل ابن إل لمجمع ابن إل	ytš’i.ld[r.bn.’il.l]mpḫrt.bn.’il	R
لثكمان وشنم إنْ حمار(تنقية تقدم)	lṯkmn[.w šnm.]hn ‘[r]	

5-3- التّحليل اللّغويّ:

1-ulp’الكلمة لها معنيان :الأول الأمير وتكون الكلمة تعرضت للماثلة بين حركة المقطع الثاني الّتي أثرت في حركة المقطع الأوّل وأبدلت ضمة.

أو أن تكون مؤلفة من ثلاثة أحرف : الهمزة المضمومة: وفقاً لـ ، قبول إلى، واللّام: إلى، و الفاء: التخصيص، عرف، عادة، تقليد[1].

أو أن تكون مؤلفة من اللّام والفاء: وفقاً لـ، طبقاً لـ، حسب .

المؤتلف مضموناً:

يمثل النّصّ مفهوم الكفّارة عن خطيئة الإنسان الكبرى، والصغرى أمام آلهته ونفسه ومجتمعه، وقد حدّد الكفّارة، وهذه المهمة أوكلت للقصر الملكيّ.

سادساً-نتائج البحث:

1-تضمّنت نصوص الكبد عبارات فأليّة ، اختلفت عن نموذج نصوص الفأل الّتي كُتبت وفق أسلوب شرطيّ.

2-عرفت أوجاريت نظام كتابة أخرى اتّبع جهة الكتابة من اليمين إلى اليسار، وشهد النّصّ تطورات صوتيّة كثيرة.

3-اتفق النص KTU.1.40في مضمونه على أسباب الكفّارة، ومقدارها ،ودلّ على تحالف أخلاقيّ قديم.

4-أثّر المكان في طبيعة النّصوص موضوع الدراسة ، نحو مكتبة الحوريّة التي عنيت بنصوص الكبد فمثّلت مفاتيح دلاليّة لأحداث كثيرة بنيت عليها.

[1] (DULAT,63)

المراجع:

1. ادزارد، د، وبوب، م.هـ، و رولينغ، ف.(د.ت).قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين (السّومريّة –البابليّة) في الحضارة السّوريّة (الأوجاريتيّة–الفينيقيّة). تعريب: محمّد وحيد خياطة. ص:٢٧٧.
2. بوتيرو،ج.(1990). بلاد الرافدين الكتابة– العقل– الآلهة. ترجمة :الأب ألبير أبونا، مراجعة: وليد الجادر، ط1: بغداد: العراق . دار الشؤون الثقافيّة العامة. ص :٣٨٤.
3. الجبوري، علي ياسين.(٢٠١٠).قاموس اللّغة الأكّديّة – العربيّة. ط١: أبو ظبي: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنيّة.ص:٧٣٣.
4. قدّور،أحمد محمّد.(٢٠١٨).المدخل إلى فقه اللّغة العربيّة. حلب. مديريّة الكتب والمطبوعات.ص:٢٣٩.
5. لابات، رينيه.(٢٠٠٤).قاموس العلامات المسماريّة. تر: الأب ألبير أبونا ووليد الجادر، مراجعة وإشراف: عامر سليمان، مطبعة المجمع العلمي، دائرة التراث العربيّ والإسلاميّ.ص:٤١٤.
6. ابن منظور.(٢٠٠٨). لسان العرب. تحقيق عبد الله الكبير وآخرين.القاهرة. دار المعارف.٦مجلدات، نسخة إلكترونيّة مدمجة في مجلد واحد من المكتبة الوقفيّة. ص:٥٠٠٤.
7. Bordreuil.P(1981).Cunéiformes alphabétiques non canoniques.I) La tablette alphabétique sénestroverse RS 22.03. In: Syria. Tome 58.p-p301-311. Paris.
8. Bordreuil.P and Pardee.D.(2004) .A Manual D'Ougaritique volume I,Crammaire Fac Similés. Vincent Castevert.p:179.
9. Bordreuil.P and Pardee.D .(2009).A Manual of Ugaritic,Winona Lake. Indiana. P:355
10. Dahood.M and Pettinato.G.(1977). Ugariticršp gn and Eblaite rasap gunu(m) ^{ki}.Orientalia .NOVA.series46(OR.NS46).p-p:230-232.Roma.
11. Del Olmo .Lete.G and Sanmartín.J(2004)_.A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition(DULAT) .ed2.Netherlands,2part.p:1006.
12. Del Olmo Lete.G.(2018).The private archives of Ugarit.Barcino Monographica Orientalia,volume II,Edicions,p:177.
13. Dietrich.M and Loretz.O.(1969). Beschriftete Lungen Und Lebermodelle AUS Ugarit(Ug VI)p-p:165-179.Paris.
14. Dietrich.M,Loretz.O and Sanmartín,J .(1995). The Cuneiform Alphabetic Texts from Ugarit, Ras Ibn Hani and Other Places (KTU: second, enlarged edition).Münster: Ugarit-Verlag.p:638.
15. Gordon.C.(1965) .UGARITIC TEXTBOOK GLSSARY INDICES. ANALECTA ORIENTALIA(AN OR 38).p-p:347_556. Roma 2.
16. Laroche,E.(1968). textes Hourrites en cunéiformes alohabétiques.C,Lehiurrite de Ras Shamra. UgariticV(Ug V).p- p:527-540. Paris.
17. Rahmoouni.A.(2007).Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts.tr:J.N.Ford,Brill.p:422.
18. VirolleaudCh(1929).Les inscriptions cunéiformes de Ras Shamra. Syria. Tome 10 fascicule 4, p-p:304-310.Paris.
19. Wyatt.N.(2002). Religious Texts from Ugarit the words of ilimilku and his Colleagues.The Biblical Seminar 53,Sheffield Academic Press.p:500.